النبي صلي الله عليه وسلم منها باظهرها اشتاعا فيما يشير قوله تعالي
حم تنزيل من الرحمن الرحيم فكانت اخصها بالعرب فلذلك تلاها
النبي عليه السلام علي عتبة بن ربيعة في الكعبة لما وجهته قريش
ليسمع منه وكانت الحواميم سبعا لتكون محيطة بالسبع التام الذي
لايخرج عالم التفصيل عن عدده وكان ما افتتح بالم من خاص النبي
صلي الله عليه وسلم فلم يشاركه فيه ولذلك ورد عنه عليه السلام
ماذكر من قوله اوتيت البقرة وال عمران من الذكر الاول ويجب
اختصاص الذكر الاول بالخاتم فكل سورة من الحواميم منتظمة من تمام
السورة فيما انتقا تفصيلها وانتهائها تلك السورة الي تمام وختم بحكم
ما تفصل في مقتضي كل سورة منها وتختص عسق بمقتضي حروفها
الزايدة الثلاث في ذكر ق وذكر ن اعلم ان القران
منزل مثاني ضمن ماعدا المفصل منه الذي من ق الي خاتمة الكتاب
العزيز وفاتحة باولي العلم والفقه من مبسوطات الحكم ومحكمات
الاحكام ومطولات الاقاميص ومتشابه الايات والسور المفتتحة
بالحروف العليه الاحاطيه الغيبيه المحيي المستنده الي احاد الاعداد

مايخفي هو

مما يختص بعلم ظاهرها خاصة الامة ويختص باسرباطنها ال محمد فاعلو
رتبة ايراده وطوله ثني الحق تعالي الخطاب واقتطفه في سور كثيرة
العدد يسير عدا الاي قصيره مقدارها ذكر فيها من اطراف القصص
والمواعظ والاحكام والنبا وامر الجزا بما يليق بسماع العامة ليسهل
عليهم سماعه وليا خذ وا بحظ مما اخذ الخاصه وليتكرر علي اسماعهم
في قراة الايمة له في الصلوات المفروضة التي لامندوحه لهم عنها
مايكون لهم مما يفوتهم من مضمون ساير السور المطولات فكان احق
ما افتتح به مفصلهم حرف القاف الذي هو وتر الاحاد والظاهر
منها ليكون مضمون مايحتوي عليه اظهر مما يحتوي عليه ما افتتح
بالم ولذلك صلي الله عليه وسلم يكثر ان يقرا في خطبة يوم الجمعة
سورة ق فيفتتح للعامة المتوجة بخطبة يوم الجمعه البهم
لانها صلاة جامعة الظاهر بفاتحة المفصل الخاص بهم وفي مضمونها
من معني القدرة والقهر المحتاج اليه في اقامة امر العامة ما فيه
كفايه وشفعت بسورة ن المظهرة ظاهر ق فخصوا بما فيه
القهر والابانه واختصت سورة ن من مقتضي العلم بما هو محيط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)